الحياة
تجريبي

قتيل وجرحى بانفجارات في القاهرة

الجمعة، ٢٧ فبراير/ شباط ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

النسخة: الورقية - دولي

القاهرة - «الحياة»

آخر تحديث: الجمعة، ٢٧ فبراير/ شباط ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

قُتل عامل وجرح 6 مدنيين في سلسلة انفجارات استهدفت أهدافاً مدنية في أحياء عدة في القاهرة الكبرى، فيما جُرح جندي في الجيش قرب الشريط الحدودي بين رفح المصرية ورفح الفلسطينية برصاصة في الصدر رجحت مصادر في الجيش أن تكون أطلقت من قطاع غزة.

وانفجرت عبوات ناسفة عدة أمس في أحياء المهندسين وإمبابة والوراق جنوب القاهرة. وقالت وزارة الصحة إن رجلا قُتل جراء تلك التفجيرات وجُرح 6 آخرون.

واستهدفت 6 تفجيرات استخدمت فيها جميعا عبوات ناسفة بدائية الصنع فرع مطعم للوجبات السريعة في حي إمبابة، إذ وضعت عبوة أمامه قتلت أحد عماله وجرحت آخرين، وفرع شركة اتصالات كبرى، ومتجراً مشهوراً لبيع الملابس في حي المهندسين، وعبوتين أخريين انفجرتا في شارع رئيس في الحي الراقي، كما انفجرت عبوة أمام قسم شرطة الوراق.

وفي سيناء، قال مصدر في الجيش إن عبوة ناسفة انفجرت قرب الشريط الحدودي مع قطاع غزة، بعدها جُرح جندي في الجيش برصاصة «أطلقت من قطاع غزة على الأرجح»، ونقل إلى المستشفى في حال خطرة، إذ أصابه الطلق الناري في الصدر.

وخطف مسلحون مجهولون مدير شركة المياه الحكومية في مدينة الشيخ زويد من منزله.

وأوقفت قوات الأمن في سيناء عشرات المشتبه بهم، بينهم موظف في بنك ومدرس يقيمان في مدينة العريش يُشتبه في صلتهما «بالعناصر المتطرفة فكرياً».

وقالت مصادر أمنية إن قوات الأمن نجحت في القبض على «واحد من أخطر العناصر التكفيرية، دلت معلومات استخباراتية على تبوئه منصباً قيادياً في صفوف الجماعات المسلحة في سيناء، وستحقق معه جهات سيادية».

من جهة أخرى، قررت نيابة في القاهرة حبس ضابطين في قطاع الأمن الوطني في وزارة الداخلية لاتهامهما بـ «تعذيب محام حتى الموت داخل قسم شرطة المطرية» في شرق القاهرة.

وطالما نال ضباط قطاع الأمن الوطني وريث جهاز مباحث أمن الدولة ذي السمعة السيئة، حصانة تجاه تصرفاتهم مع المتهمين الذين يتولون التحقيق معهم.

وأوقفت قوات الأمن محامياً يُدعى كريم حمدي لاتهامه بـ «الانضمام إلى خلية مُسلحة تتولى تأمين

تظاهرات الإخوان» في الحي الشعبي الذي قُتل فيه أكثر من 20 متظاهراً خلال تظاهرات لمؤيدي الرئيس السابق محمد مرسي الشهر الماضي. وأقر المحامي القتيل في شريط مصور نُشر في فضائيات خاصة خلال استجوابه، بتكليفه وآخرين بتأمين التظاهرات بالأسلحة النارية، وأدلى باعترافات تفصيلية عن تلك الخلية.

وكانت النيابة العامة أجرت تحقيقات مع حمدي وأمرت بحبسه، لكنه فارق الحياة داخل محبسه في قسم شرطة المطرية. واستمعت النيابة إلى إقوال ضباط القسم والمحبوسين، وعاينت جثة القتيل الذي ظهرت علامات تدل على ضربه في أنحاء متفرقة من جسده.

وأوضحت تحقيقات النيابة أن ضباط القسم أكدوا أن ضابطين في الأمن الوطني استجوبا القتيل في غرفة إلى جوار الحجز منفرداً بعد تحقيقات النيابة معه ثم انصرفا، وبعدها وُجد القتيل في حال إعياء، فنُقل إلى المستشفى، لكنه توفي قبل إسعافه. وأمرت النيابة بحبس ضابطي الأمن الوطني.

1